

استبيان تقييم تأثير الأسنان على الحياة اليومية: دراسة باللغة الإسبانية تثبت صلاحيته وموثوقيته

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 25, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). استبيان تقييم تأثير الأسنان على الحياة اليومية: دراسة باللغة الإسبانية تثبت صلاحيته وموثوقيته. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=119346>

تخيل أنك تحاول الاستمتاع بوجبة مفضلة، لكن كل قضمة تصبح معاناة بسبب ألم الأسنان. أو ربما تجد صعوبة في التركيز في العمل أو الدراسة بسبب مشاكل في الفم. هذه ليست مجرد إزعاجات بسيطة؛ بل هي أمثلة على كيف يمكن لصحة الفم أن تؤثر بشكل كبير على حياتنا اليومية. لكن كيف يمكننا قياس هذا التأثير بشكل دقيق؟ هذا هو السؤال الذي سعى باحثون إسبان للإجابة عليه.

منهجية البحث

قام الباحثون، بقيادة د. كارلا دي لا روزا جاي، بإجراء دراسة مقطعية (cross-sectional study) لتقييم صلاحية وموثوقية استبيان "تأثير مشاكل الأسنان على الحياة اليومية" (Dental Impact on Daily Living - DIDL) بعد ترجمته إلى اللغة الإسبانية. الهدف الرئيسي كان التأكد من أن النسخة الإسبانية من الاستبيان (Sp-DIDL) تعطي نتائج دقيقة ومتسقة عند استخدامها مع المرضى الناطقين باللغة الإسبانية.

تضمنت الدراسة مجموعة من المشاركين من مختلف الفئات العمرية والخلفيات الاجتماعية في إسبانيا. تم جمع البيانات من خلال ملء المشاركين للاستبيان Sp-DIDL. يتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة التي تستكشف كيف تؤثر مشاكل الفم والأسنان على جوانب مختلفة من الحياة اليومية، مثل القدرة على تناول الطعام، والتحدث، والنوم، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

لتقييم صلاحية الاستبيان، قام الباحثون بتحليل العلاقة بين إجابات المشاركين على Sp-DIDL وبين مقاييس أخرى لصحة الفم، مثل عدد الأسنان المفقودة ووجود أمراض اللثة. أما لتقييم موثوقية الاستبيان، فقد قاموا بتحليل مدى اتساق إجابات المشاركين على نفس الأسئلة في أوقات مختلفة. كما تم تحليل العلاقة بين نتائج الاستبيان والعمر والجنس لتقييم أي اختلافات محتملة.

النتائج

أظهرت النتائج أن النسخة الإسبانية من استبيان (Sp-DIDL) (DIDL) تتمتع بصلاحية وموثوقية عالية. وهذا يعني أن الاستبيان يمكن استخدامه بثقة لقياس تأثير مشاكل الفم والأسنان على جودة حياة المرضى في إسبانيا. أكد الباحثون أن الاستبيان قادر على التمييز بين المرضى الذين يعانون من تأثير كبير لمشاكل الفم والأسنان على حياتهم اليومية وأولئك الذين يعانون من تأثير أقل.

أحد الجوانب المثيرة للاهتمام في النتائج هو وجود علاقة سلبية بين العمر ونتائج الاستبيان. بمعنى آخر، كلما زاد عمر المشارك، زاد تأثير مشاكل الفم والأسنان على جودة حياته. يشير الباحثون إلى أن هذا قد يكون بسبب زيادة انتشار مشاكل الفم والأسنان مع التقدم في العمر، مثل فقدان الأسنان وأمراض اللثة، مما يؤدي إلى صعوبات أكبر في تناول الطعام والتحدث والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

لم يجد الباحثون فروقاً كبيرة في النتائج بين الذكور والإناث، مما يشير إلى أن الاستبيان يمكن استخدامه بشكل موحد لتقييم تأثير مشاكل الفم والأسنان على جودة الحياة لدى كلا الجنسين.

دلالات البحث

هذه الدراسة لها آثار مهمة على مجال صحة الفم. توفر النسخة الإسبانية الموثوقة من استبيان DIDL أداة قيمة للأطباء

وأخصائي صحة الأسنان لتقييم تأثير مشاكل الفم والأسنان على جودة حياة مرضاهم. يمكن استخدام هذه المعلومات لتحديد المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية إضافية وتطوير خطط علاجية مخصصة تلبي احتياجاتهم الفردية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الاستبيان في الدراسات البحثية لتقييم فعالية العلاجات المختلفة لصحة الفم وتحديد العوامل التي تساهم في تحسين جودة حياة المرضى. إن فهم العلاقة بين العمر وتأثير مشاكل الفم والأسنان يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات وقائية تستهدف كبار السن بشكل خاص.

في الختام، يمثل هذا البحث خطوة مهمة نحو تحسين فهمنا لتأثير صحة الفم على جودة الحياة، ويوفر أداة عملية لتقييم هذا التأثير في السياق الإسباني. من خلال استخدام هذه الأداة، يمكننا العمل على تحسين صحة الفم للجميع والمساهمة في تحسين نوعية حياتهم.

Reference

de-la-Rosa-Gay C. (2026). *Validity and reliability of the Spanish version of the Dental Impact on Daily Living (Sp-DIDL) questionnaire in a Spanish population: a cross-sectional study*. BMC Oral Health, 26(1), 248-248.

DOI: [10.1186/s12903-025-07626-3](https://doi.org/10.1186/s12903-025-07626-3)